

[](http://www.alukah.net/)

**دور المعلم**

**في خصائص النمو**

**في المرحلة الابتدائية لدى الطفل**

**إعداد/ أ. هدى حمدان النزاوي**

المحتويات

[الفصل الأول: مقدمة وإجراءات البحث 3](#_Toc513663828)

[مقدمة 3](#_Toc513663829)

[مشكلة البحث 4](#_Toc513663830)

[أهداف البحث 4](#_Toc513663831)

[أهمية البحث 5](#_Toc513663832)

[منهج البحث 5](#_Toc513663833)

[الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة 6](#_Toc513663834)

[أولا: الإطار النظري 6](#_Toc513663835)

[خصائص النمو الجسمي 6](#_Toc513663836)

[خصائص النمو الحركي 7](#_Toc513663837)

[خصائص النمو الحسي: 7](#_Toc513663838)

[خصائص النمو الانفعالي 8](#_Toc513663839)

[خصائص النمو الخلقي 9](#_Toc513663840)

[ثانيا: الدراسات السابقة 10](#_Toc513663841)

[الفصل الثالث: الدراسة الميدانية 11](#_Toc513663842)

[أولا: البيانات الأولية 11](#_Toc513663843)

[ثانيا: محاور الدراسة 15](#_Toc513663844)

[الخاتمة 25](#_Toc513663845)

[المصادر والمراجع 27](#_Toc513663846)

# الفصل الأول: مقدمة وإجراءات البحث

# مقدمة

لم يكن الاهتمام بمراحل النمو التي يمر بها الإنسان وما يخص كل مرحلة منها وليد الدراسات الحديثة كما تصور ذلك كثير من المهتمين بهذا الجانب. بل حازت الآيات القرآنية الكريمة، والسنة النبوية المطهرة قصب السبق في بيان الأطوار التي تمر بها حياة الإنسان، سواء كان جنيناً في رحم أمه أم طفلاً مولوداً خرج إلى الحياة.

يقول الله تبارك وتعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ) [الحج/5].

ثم جاءت السنة النبوية المطهرة ملأى بالمواقف التربوية من سيد البرية ومربي البشرية القائل صلوات الله وسلامه عليه فيما يرويه عنه عمرو بن شعيب في المسند والسنن: (مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع).

يلعب المعلم في المدرسة دورا هاما في تعليم الاتجاهات والمفاهيم والمعتقدات وخصائص النمو بالنسبة للطفل في المرحلة الابتدائية، وتعلم المدرسة الطفل المهارات والمعلومات المتعلقة بالطريقة التي يعمل بها المجتمع، كما يمارس المعلم دورا كبيرا في ضبط السلوك والمعتقدات لدى الطفل. وتتناول هذه الدراسة هذا الدور الذي يلعبه المعلم والمعلمة في التعامل مع طلاب المرحلة الابتدائية.

مشكلة البحث:

تعتبر الطفولة أهم مراحل الحياة التي يمر فيها الإنسان، واتفق الباحثون والعلماء في المجال التربوي على أن الست سنوات الأولى من حياة الإنسان هي أهم مرحلة، يتم فيها تكوين وبناء شخصية الطفل، وبالرغم من أهمية هذه المرحلة؛ وهي مرحلة خصائص لنمو الطفل الجسمية والحسية العقلية والانفعالية، إلا أن الباحثة لاحظت بعض القصور في أدوار المعلم تجاه هذه المرحلة؛ مما حدا بها القيام بدراسة هذه الخصائص، وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤل التالي:

ما هو دور المعلم في خصائص النمو (الجسمي، الحركي، الحسي، الانفعالي، الخلقي) لدى الطفل في المرحلة الابتدائية؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الآتي:

1/ معرفة دور المعلم في خصائص النمو الجسمي لطلاب المرحلة الابتدائية.

2/ معرفة دور المعلم في خصائص النمو الحركي لطلاب المرحلة الابتدائية.

3/ معرفة دور المعلم في خصائص النمو الحسي لطلاب المرحلة الابتدائية.

4/ معرفة دور المعلم في خصائص النمو الانفعالي لطلاب المرحلة الابتدائي.

5/ معرفة دور المعلم في خصائص النمو الخلقي لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

أهمية البحث:

تعتبر مرحلة الطفولة بين (6- 12) سنة أساسية في حياة الطفل، بحيث ينمو في عدة نواحي منها: جسمية، حركية، عقلية وانفعالية بالإضافة إلى تميزها بدخول الطفل إلى المدرسة وبالتالي نمو وتطور الجانب الاجتماعي والنفسي. وهذه الدراسة تتناول دور المعلم في هذه المرحلة حيث أن له دورا بارزا وحيويا في تكوين شخصية الطفل، وتقويم سلوكه، فمن هذا الجانب تظهر أهمية هذه الدراسة.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي واستخدمت أداة الاستبانة لاستطلاع عينة مقدارها 25 مفردة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية.

# الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري:

خصائص النمو الجسمي**:**

للنمو الجسمي أهمية كبيرة في سلوك الطفل حيث يؤدي نمو عضلات الجسم إلى حدوث بعض التغيرات في القدرات الحركية وفي أنواع النشاطات التي يقوم بها الطفل خاصة الألعاب الرياضية ويؤدي نمو الجهاز العصبي الذي هو جزء من الجسم إلى ظهور أنماط جديدة من السلوك، فمثلا يرتبط السلوك الانفعالي للطفل ارتباطا مباشرا بقدرته على إدراك المعاني التي تواجهه في المواقف المختلفة. كما أن درجة القبول الاجتماعي الذي يتمتع به الطفل ترتبط كذلك بقدرته على فهم أفكار الآخرين ومشاعرهم.

وعلى أية حال فإن النمو الجسمي يؤثر على سلوك الطفل إما بصورة مباشرة أو غير مباشرة، فالتأثير المباشر يحدد قدرة الطفل على ما يقوم به من أداء، فمثلا إذا كان نموه الجسمي خاليا من الأمراض أو الإعاقات الجسمية فإنه يكون قادرا على التوافق مع أقرانه ومجاراتهم في اللعب.

أما التأثير غير المباشر للنمو الجسمي على سلوك الطفل فإن يتعلق بالاتجاه نحو ذات الطفل وذات الآخرين والذي بدوره يؤثر على توافقه معهم فمثلا الطفل البدين (السمين) الذي يكتشف أنه لا يستطيع الاستمرار واللعب كيفية أقرانه في لعبة ما ككرة القدم مثلا بسبب وزنه الثقيل فإنه سيتولد لديه الشعور بالنقص سيما إذا تصور بأنهم لا يحبونه فضلا عن ذلك الأثر الذي يتركه إدراكه للكيفية التي ينظر بها الآخرون إلى حجمه ومظهره الخارجي البدين على مفهومه لذاته أو تصوره لنفسه ([[1]](#footnote-1)).

خصائص النمو الحركي**:**

في هذه المرحلة تنمو عضلات الطفل الكبيرة بشكل ملحوظ، ويمارس الأطفال تبعا لذلك نشاطات حركية زائدة مثل: لعب الكرة، الجري، التسلق، الرقص، نط الحبل والتوازن والعوم في نهاية هذه المرحلة، ويستمر نشاط الطفل حتى يتعب، وتتميز حركات الذكور بأنها شاقة، عنيفة وتكون حركات الإناث أقل كما وكيفا.

ومع تقدم الطفل هذه المرحلة تتهذب الحركة وتختفي الحركات الزائدة غير المطلوبة، ويزيد التآزر الحركي بين العينين واليدين، ويقل التعب، وتزداد السرعة والدقة. ويحب الطفل العمل اليدوي، ويحب تركيب الأشياء وامتلاك ما تقع عليه يداه، كما يستخدم طين الصلصال في تشكيل أشكال أكثر دقة من تلك التي كان يشكلها في المرحلة السابقة، إلا أنها لا تزال غير دقيقة بصفة عامة.

ويزداد رسم الطفل وضوحا فهو يستطيع أن يرسم رجلا ومنزلا وشجرة وما شابه ذلك، ونجده يحب الرسم بالألوان. ويستطيع الطفل أن يعمل الكثير لنفسه، فهو يحاول دائما أن يلبس ملابسه بنفسه ويرعى نفسه ويشبع حاجاته بنفسه ([[2]](#footnote-2)).

# خصائص النمو الحسي:

ينمو الإدراك الحسي في الطفولة الوسطى بشكل متسارع فنجد أن الطفل يدرك الألوان والزمن ويمكنه في سن السابعة أن يدرك أن السنة تتكون من فصول وتزداد القدرة العددية للطفل ففي سن السادسة يتمكن من تعلم الجمع والطرح وفي سن السابعة الضرب وفي التاسعة القسمة، كما يتمكن من التمييز بين الحروف مع بعض الخلط بين الأحرف المتشابهة. ويتميز الإبصار في الطفولة المتوسطة بطول النظر فيرى الكلمات الكبيرة والأشياء البعيدة بوضوح أكبر ([[3]](#footnote-3)). ويزداد التوافق البصري وتزداد دقة السمع مما يساعد على النمو اللغوي والاجتماعي. وتكون حاسة اللمس قوية أقوى منها عند الراشد ([[4]](#footnote-4)).

خصائص النمو الانفعالي**:**

يحرز الطفل تقدما واضحا في نموه الانفعالي حيث يصبح أكثر تحكما في انفعالاته وأكثر تقبلا للتأخر في تحقيق رغباته أو حتى عدم تلبيتها والعوامل التالية:

أ/ نمو ذكائه وتفكيره وتخلصه التدريجي من مركزية الذات.

ب/ زيادة اعتماد الطفل على نفسه مما يجعله أكثر ثقة بها وأقل تعرضا للغضب الثائر.

ج/ نمو علاقاته الاجتماعية مع الرفاق.

د/ اهتماماته بكسب احترام الكبار، وما يصحب ذلك من تشرب بعض القيم الأخلاقية.

2/ قد يتعرض الأطفال إلى الانفعالات الحادة في مواقف تأكيد الذات والدفاع عنها أو نتيجة بعض الظروف البيئية والصحية الخاصة.

3/ يحترم الأطفال في هذه السن انفعالات وعواطف الآخرين، وهذا ما يمكن أن نسميه المشاركة الوجدانية، ويكون هذا الميل قويا في محيط الجماعة بشكل خاص، إلا أن ذلك لا يعني بأن الأطفال لا يتكتمون من إيذاء شعور الآخرين، ولكن ذلك لا يحدث في العادة عن عمد وسبق إصرار.

4/ يؤدي الصراع بين أنظمة جماعة الرفاق من جهة وبين قوانين الكبار إلى بعض الصعوبات الانفعالية مما يؤدي إلى الانحراف أو جنوح الأحداث ([[5]](#footnote-5)).

خصائص النمو الخلقي:

تمثل الأنا العليا أو الضمير في مدرسة التحليل النفسي جانب النمو الخلقي الأبرز ويبدأ في النمو مع حل أزمة الأنا بحل العقدة الأدبية بنهاية السنة السادسة ثم يبدأ الطفل بعدها في التوحد مع الأب وتمثل معايير الراشدين وإذ كانت الدراسة التحليلية النفسية تتعامل مع مفاهيم غير ملاحظة فإن نظرية التعلم الاجتماعي تطرح أفكار متقاربة ومفاهيما ملاحظة ذلك من خلال التعلم بالملاحظة لباندورا وفيها بقابل التقليد التوحد عند فرويد حيث يتم سلوك الوالدين ([[6]](#footnote-6)).

ثانيا: الدراسات السابقة**:**

دراسة عيضة عبدالمعطي السفياني ([[7]](#footnote-7))، بعنوان: خصائص النمو عند الأطفال في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية وتطبيقاتها التربوية.

هدفت الدراسة إلى تناول مرحلة النمو الإدراكي لدى الأطفال، والنمو الحركي، والنمو الحسي، والتطبيقات التربوية، والنمو العقلي، لدى الأطفال، والتطبيقات التربوية، والنمو الانفعالي، ودور المعلم في ذلك، والنمو الاجتماعي ودور المعلم، والنمو اللغوي، والنمو الديني والأخلاقي.

دراسة وفاء عبدالرازق العنبكي (2013م) بعنوان: مظاهر النمو الجسمي.

تناولت الدراسة مظاهر النمو بشكل عام، والنمو الجسمي بشكل خاص وأهمية النمو الجسمي وتأثيره في سلوك الطفل، والعوامل التي تؤثر في النمو الجسمي. كما تناولت الدراسة النمو الحركي، من خلال تناول المهارات الحركية، وأساليب تعلم المهارات الحركية، والعوامل المؤثرة في النمو الحركي، ومراحل نمو المهارات الحركية.

# الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

أولا: البيانات الأولية:

العمر:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **العبارات** | **التكرار** | **النسبة** |
| من 20 – 30 سنة | 5 | 20% |
| من 31- 45سنة | 13 | 52% |
| أكبر من 45 سنة | 7 | 28% |
| المجموع | 25 | 100% |

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة لعمر عينة الدراسة أن معظم عينة الدراسة كانت أعمارهم ما بين (31) إلى (45) سنة بنسبة 52%، و28% منهم كانت أعمارهم أكبر من (45) سنة، و20% منهم كانت أعمارهم من (20) إلى (30) سنة. والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:

**الوظيفة:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **العبارات** | **التكرار** | **النسبة** |
| مدير | 1 | 4% |
| وكيل | 1 | 4% |
| موظف إداري | 7 | 28% |
| معلم | 14 | 56% |
| أخرى | 2 | 8% |
| المجموع | 25 | 100% |

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة لوظيفة العينة أن معظم عينة الدراسة من فئة المعلمين بنسبة 56% تليها فئة الموظفين الإداريين بنسبة 28% ثم فئة (أخرى) بنسبة 8% والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:

**المؤهل العلمي:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **العبارات** | **التكرار** | **النسبة** |
| دراسات عليا | 5 | 20% |
| بكالوريوس | 13 | 52% |
| دبلوم | 7 | 28% |
| المجموع | 25 | 100% |

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة للمؤهل العلمي لعينة الدراسة أتضح أن معظم عينة الدراسة حاصلون على درجة البكالوريوس بنسبة 52%، و28% منهم حاصلون على درجة الدبلوم، و20% منهم لديهم دراسات عليا. والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:

**الخبرة الوظيفية:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **العبارات** | **التكرار** | **النسبة** |
| أقل من سنة واحدة | 3 | 13% |
| من 2 إلى 5 سنوات | 10 | 42% |
| من 6 إلى 9 سنوات | 9 | 38% |
| من 10 سنوات فأكثر | 2 | 8% |
| المجموع | 25 | 100% |

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة للخبرة الوظيفية يتضح أن معظم عينة الدراسة كانت خبرتهم الوظيفية من سنتين إلى خمس سنوات، وأن 38% منهم كانت خبرتهم من ست إلى تسع سنوات، و12% منهم كانت خبرتهم أقل من سنة واحدة، و8% منهم كانت خبرتهم من عشرة سنوات فأكثر. والشكل التالي يوضح هذه النتيجة.

ثانيا: محاور الدراسة:

المحور الأول: دور المعلم بالنسبة لخصائص النمو الجسمي والفسيولوجي:

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| م | العبارة | موافق | | إلى حد ما | | غير موافق | |
| تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة |
| 1 | تدريب الطفل وتعويده على طريقة الجلوس الصحيح في مقعد الدراسة. | 12 | 48% | 10 | 40% | 3 | 12% |
| 2 | تعريف الأطفال ببعض العادات السلوكية كنظافة الجسم والملبس والعناية بنظافة الفم والأسنان. | 17 | 68% | 7 | 28% | 1 | 4% |
| 3 | تبصير الطفل بالطريقة الصحيحة لحماية الحقيبة المدرسية. | 9 | 36% | 11 | 44% | 5 | 20% |
| 4 | حصر ذوي الإعاقات والعاهات الجسمية البسيطة تمهيدا لتوفير الخدمات التعليمية والتربوية | 11 | 44% | 11 | 44% | 3 | 12% |

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة لدور المعلم في خصائص النمو الجسمي والفسيولوجي للطلاب أن الفقرة (2) " تعريف الأطفال ببعض العادات السلوكية كنظافة الجسم والملبس والعناية بنظافة الفم والأسنان" قد حصلت على أعلى درجة استجابة لدى عينة الدراسة في خانة (موافق) بنسبة 68%. تليها الفقرة رقم (1) " تدريب الطفل وتعويده على طريقة الجلوس الصحيح في مقعد الدراسة " بنسبة 48%. والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:

يتضح من خلال الشكل أعلاه بالنسبة أن للمعلم دور كبير في خصائص النمو الجسمي والفسيولوجي لدى الطلاب من خلال تعريف الأطفال بالعادات السلوكية كنظافة الجسم والملبس والعناية بنظافة الفم والأسنان، كما أنه يقوم بتدريب الطفل على طريقة الجلوس الصحيح في مقعد الدراسة، ويراعي ذوي الإعاقات الجسمية الخفيفة تمهيدا لتوفير الخدمات التربوية والتعليمية لهم، وأخيرا تبصير الطفل بالطريقة الصحيحة لحماية حقيبته المدرسية.

المحور الثاني: دور المعلم بالنسبة لخصائص النمو الحركي:

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| م | العبارة | موافق | | إلى حد ما | | غير موافق | |
| تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة |
| 1 | الاهتمام بمادتي الرياضة والتربية الفنية لما لهما من دور في تعزيز النشاط الحركي لدى الطفل ونمو شخصيته. | 15 | 60% | 10 | 40% | 0 | - |
| 2 | إعداد الطفل للكتابة بتعويده على مسك القلم والورقة بصورة صحيحة وتدريبه على الكتابة وفق الخطوات الصحيحة لرسم الحرف. | 20 | 80% | 3 | 12% | 2 | 8% |
| 3 | اختيار المقاعد والطاولات المناسبة وترتيبها وفق نمو الأطفال الحركي بحيث تتيح لهم حرية الحركة الجسمية. | 21 | 84% | 3 | 12% | 4 | 4% |

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة لدور المعلم في خصائص النمو الحركي للأطفال، أن الفقرة رقم (3) " اختيار المقاعد والطاولات المناسبة وترتيبها وفق نمو الأطفال الحركي بحيث تتيح لهم حرية الحركة الجسمية " قد حصلت على أعلى درجة استجابة لدى عينة الدراسة بنسبة 84% في خانة (موافق) تليها الفقرة رقم (2) " إعداد الطفل للكتابة بتعويده على مسك القلم والورقة بصورة صحيحة وتدريبه على الكتابة وفق الخطوات الصحيحة لرسم الحرف." بنسبة 80%. والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:

يتضح من خلال الشكل أعلاه أن للمعلم دور في خصائص النمو الحركي للأطفال من خلال إعداد الطفل للكتابة بتعويده على مسك القلم والورقة بصورة صحيحة، وتدريبه على الكتابة وفق الخطوات الصحيحة لرسم الحرف، كما أنه يقوم باختيار المقاعد والطاولات المناسبة وترتيبها وفق نمو الطفل الحركي، بحيث تتيح لهم حرية الحركة الجسمية. كما أنه يهتم بمادتي الرياضة والتربية لما لهما من دور في تعزيز النشاط الحركي لدى الطفل ونمو شخصيته.

المحور الثالث: دور المعلم بالنسبة لخصائص النمو الحسي

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| م | العبارة | موافق | | إلى حد ما | | غير موافق | |
| تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة |
| 1 | رعاية النمو الحسي من خلال تركيز المعلم على حواس الطفل وتشجيعه على الملاحظة والانتباه أثناء عملية التعليم والتعلم في الفصل وخارجه. | 19 | 76% | 4 | 16% | 2 | 8% |
| 2 | استخدام الحواس المختلفة لدى الطفل وتوظيفها في خبرات ومواقف تعليمية مناسبة. | 23 | 92% | 2 | 8% | 0 | - |
| 3 | تدريب الطفل على إدراك أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء أو المواقف المتعلمة. | 22 | 88% | 1 | 4% | 2 | 8% |
| 4 | الاستفادة من كتب القراءة المصورة ذات الألوان المختلفة والزاهية والخطوط الكبيرة. | 15 | 60% | 7 | 28% | 3 | 12% |
| 5 | الاستفادة من استراتيجيات تعلم القراءة بطريقتيها الكلية والجزئية ليبدأ الطفل من الكل إلى الجزء. | 17 | 71% | 6 | 25% | 1 | 4% |
| 6 | تعويد الطفل على الكتابة بصورة تدريجية وفق القواعد التربوية المناسبة ومساعدته في بناء عادات سليمة في القراءة والكتابة. | 24 | 96% | 1 | 4% | 0 | - |

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة لدور المعلم في خصائص النمو الحسي للطلاب أن الفقرة رقم (6) " تعويد الطفل على الكتابة بصورة تدريجية وفق القواعد التربوية المناسبة ومساعدته في بناء عادات سليمة في القراءة والكتابة " بنسبة 96% في خانة (موافق) تليلها الفقرة (2) " استخدام الحواس المختلفة لدى الطفل وتوظيفها في خبرات ومواقف تعليمية مناسبة " بنسبة 92%، والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:

يتضح من خلال الشكل أعلاه أن دور المعلم في خصائص النمو الحسي بالنسبة للطلاب تكمن في تعويد الطفل على الكتابة بصورة تدريجية وفق القواعد التربوية المناسبة، واستخدام الحواس المختلفة للطفل وتوظيفها في خبرات ومواقف تعليمية، وتدريب الطفل على إدراك أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء أو المواقف المتعلمة، ورعاية النمو الحسي من خلال تركيز المعلم على حواس الطفل، والاستفادة من استراتيجيات تعلم القراءة بطريقتيها الكلية والجزئية ليبدأ الطفل من الكل إلى الجزء. والاستفادة من كتب القراءة المصورة ذات الألوان المختلفة والخطوط الزاهية الملونة.

المحور الرابع: دور المعلم بالنسبة لخصائص النمو الانفعالي

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| م | العبارة | موافق | | إلى حد ما | | غير موافق | |
| تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة |
| 1 | رعاية النمو الانفعالي السوي لدى الأطفال وتعزيزه. | 23 | 92% | 2 | 8% | 0 | - |
| 2 | علاج مخاوف الأطفال عن طريق ربط الشيء المخيف بأشياء متعددة سارة مثلا. | 18 | 72% | 5 | 20% | 2 | 8% |
| 3 | تنفيذ برنامج الأسبوع التمهيدي بالأسلوب التربوي المرسوم وتحقيق أهدافه التربوية البعيدة. | 20 | 80% | 5 | 20% | 0 | - |
| 4 | اجتناب المعلم الأساليب العقابية غير التربوية والسخرية والاستهزاء بالطفل عندما تصدر منه استجابة انفعالية خاطئة. | 24 | 96% | 1 | 4% | 0 | - |

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة لدور المعلم بالنسبة لخصائص النمو الانفعالي، أن الفقرة رقم (4) " اجتناب المعلم الأساليب العقابية غير التربوية والسخرية والاستهزاء بالطفل عندما تصدر منه استجابة انفعالية خاطئة" قد حصلت على أعلى درجة استجابة لدى عينة الدراسة في خانة (موافق) بنسبة 96% تليها الفقرة (1) " رعاية النمو الانفعالي السوي لدى الأطفال وتعزيزه" بنسبة 92% والجدول التالي يوضح هذه النتيجة:

يتضح من خلال الشكل أعلاه أن للمعلم دور في خصائص النمو الانفعالي لدى الطفل، ويكون ذلك من خلال اجتناب المعلم للأساليب العقابية غير التربوية والسخرية والاستهزاء بالطفل عندما تصدر منه استجابة انفعالية خاطئة، كما يظهر دور المعلم من خلال رعايته للنمو الانفعالي السوي لدى الأطفال وتعزيزه، وتنفيذ برنامج الأسبوع التمهيدي بالأسلوب التربوي وتحقيق أهدافه التربوية، وعلاج مخاوف الأطفال عن طريق ربط الشيء المخيف بأشياء متعددة (سارة مثلا).

المحور الخامس: دور المعلم بالنسبة لخصائص النمو الديني الخلقي

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| م | العبارة | موافق | | إلى حد ما | | غير موافق | |
| تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة |
| 1 | الاهتمام بالتطبيقات العملية لمواد التربية الإسلامية ومادة تهذيب السلوك للمدرسة من خلال حجرة الدراسة. | 21 | 84% | 4 | 16% | 0 | - |
| 2 | التأكد من مواظبة جميع طلاب المدرسة على صلاة الظهر بما فيهم طلاب الصف الأول الابتدائي. | 25 | 100% | 0 | - | 0 | - |
| 3 | إشراك الطفل في الجماعات، بما فيها مناشط التربية الإسلامية وحلقات التحفيظ المقامة بالمدرسة. | 24 | 96% | 1 | 4% | 0 | - |
| 4 | تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب حول المسائل العقدية والفقهية. | 18 | 72% | 5 | 20% | 2 | 8% |

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة لدور المعلم في خصائص النمو الديني والخلقي للطلاب أن الفقرة رقم (2) " التأكد من مواظبة جميع طلاب المدرسة على صلاة الظهر بما فيهم طلاب الصف الأول الابتدائي " قد حصلت على أعلى درجة استجابة لدى العينة في خانة (موافق) بنسبة 100%، تليها الفقرة رقم (3) " إشراك الطفل في الجماعات، بما فيها مناشط التربية الإسلامية وحلقات التحفيظ المقامة بالمدرسة " بنسبة 96% والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:

يتضح من خلال الشكل أعلاه أن دور المعلم في خصائص النمو الديني والخلقي للطلاب يظهر من خلال التأكد من مواظبة الطلاب على صلاة الظهر بما فيهم طلاب الصف الأول، وإشراك الطفل الجماعات بما فيها مناشط التربية الإسلامية وحلقات التحفيظ، والاهتمام بالتطبيقات العلمية لمواد التربية الإسلامية ومادة تهذيب السلوك للمدرسة من خلال حجرة الدراسة، وتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب في المسائل العقدية والفقهية.

# الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وبعد:

تناول هذا البحث دور المعلم في خصائص النمو لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وقد تم تناول خصائص النمو لدى طلاب المرحلة الابتدائية من خلال استطلاع عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية مقدارها (25) مفردة وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج على النحو التالي:

للمعلم دور كبير في خصائص النمو الجسمي والفسيولوجي لدى الطلاب من خلال تعريف الأطفال بالعادات السلوكية كنظافة الجسم والملبس والعناية بنظافة الفم والأسنان، كما أنه يقوم بتدريب الطفل على طريقة الجلوس الصحيح في مقعد الدراسة، ويراعي ذوي الإعاقات الجسمية الخفيفة تمهيدا لتوفير الخدمات التربوية والتعليمية لهم، وأخيرا تبصير الطفل بالطريقة الصحيحة لحماية حقيبته المدرسية.

للمعلم دور في خصائص النمو الحركي للأطفال من خلال إعداد الطفل للكتابة بتعويده على مسك القلم والورقة بصورة صحيحة، وتدريبه على الكتابة وفق الخطوات الصحيحة لرسم الحرف، كما أنه يقوم باختيار المقاعد والطاولات المناسبة وترتيبها وفق نمو الطفل الحركي، بحيث تتيح لهم حرية الحركة الجسمية. كما أنه يهتم بمادتي الرياضة والتربية لما لهما من دور في تعزيز النشاط الحركي لدى الطفل ونمو شخصيته.

دور المعلم في خصائص النمو الحسي بالنسبة للطلاب تكمن في تعويد الطفل على الكتابة بصورة تدريجية وفق القواعد التربوية المناسبة، واستخدام الحواس المختلفة للطفل وتوظيفها في خبرات ومواقف تعليمية، وتدريب الطفل على إدراك أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء أو المواقف المتعلمة، ورعاية النمو الحسي من خلال تركيز المعلم على حواس الطفل، والاستفادة من استراتيجيات تعلم القراءة بطريقتيها الكلية والجزئية ليبدأ الطفل من الكل إلى الجزء. والاستفادة من كتب القراءة المصورة ذات الألوان المختلفة والخطوط الزاهية الملونة.

للمعلم دور في خصائص النمو الانفعالي لدى الطفل، ويكون ذلك من خلال اجتناب المعلم للأساليب العقابية غير التربوية والسخرية والاستهزاء بالطفل عندما تصدر منه استجابة انفعالية خاطئة، كما يظهر دور المعلم من خلال رعايته للنمو الانفعالي السوي لدى الأطفال وتعزيزه، وتنفيذ برنامج الأسبوع التمهيدي بالأسلوب التربوي وتحقيق أهدافه التربوية، وعلاج مخاوف الأطفال عن طريق ربط الشيء المخيف بأشياء متعددة (سارة مثلا).

دور المعلم في خصائص النمو الديني والخلقي للطلاب يظهر من خلال التأكد من مواظبة الطلاب على صلاة الظهر بما فيهم طلاب الصف الأول، وإشراك الطفل الجماعات بما فيها مناشط التربية الإسلامية وحلقات التحفيظ، والاهتمام بالتطبيقات العلمية لمواد التربية الإسلامية ومادة تهذيب السلوك للمدرسة من خلال حجرة الدراسة، وتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب في المسائل العقدية والفقهية.

# المصادر والمراجع

|  |  |
| --- | --- |
| 1 | حامد عبدالعزيز الفقي، دراسات في علم نفس النمو، الكويت: دار القلم، وانظر حسن منسي، علم نفس النمو، دار الكندي، 1998م. |
| 2 | رأفت محمد بشناق، سيكولوجية الأطفال، دراسة في سلوك الأطفال واضطراباتهم النفسية، بيروت: دار النفائس، ط2، 2010م. |
| 3 | زهران، حامد عبدالسلام، علم نفس النمو والطفولة والمراهقة، القاهرة: عالم الكتب، 2001م. |
| 4 | سعيد بن أحمد شويل الغامدي، مرحلة الطفولة الوسطى. |
| 5 | عيضة عبدالمعطي السفياني، خصائص النمو عند الأطفال في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية وتطبيقاتها التربوية، مجلة أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، الرابط: <http://www.gulfkids.com> |
| 6 | معوض، ميخائيل، سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة، الاسكندرية: دار الفكر، 1983م. |
| 7 | وفاء عبدالرازق عباس العنبكي، مظاهر النمو الجسمي، كلية التربية جامعة بابل، 2013م. |

# الملحق

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة دور المعلم في خصائص نمو الأطفال في المرحلة الابتدائية.

الاسم (اختياري).....................................................................

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

بين يديكم استبانة لبحث بعنوان دور المعلم في خصائص نمو الأطفال في المرحلة الابتدائية، ونفيدكم بأن المعلومات التي تمدونا بها سوف تستخدم لغرض البحث العلمي وليس لأي غرض آخر، وأنها سوف تكون سرية.

نرجو شاكرين تعاونكم معنا بملء الاستمارة،،،

ولكم منا جزيل الشكر

**الباحثة**

أولا: البيانات الأولية:

العمر:

|  |  |
| --- | --- |
| العمر | التكرار |
| من 20 – 30 سنة |  |
| من 31- 45سنة |  |
| أكبر من 45 سنة |  |

الوظيفة:

|  |  |
| --- | --- |
| **العبارات** | التكرار |
| مدير |  |
| وكيل |  |
| موظف إداري |  |
| معلم |  |
| أخرى |  |

المؤهل العلمي

|  |  |
| --- | --- |
| **العبارات** | التكرار |
| دراسات عليا |  |
| بكالوريوس |  |
| دبلوم |  |

الخبرة الوظيفية

|  |  |
| --- | --- |
| **العبارات** | التكرار |
| أقل من سنة واحدة |  |
| من 2 إلى 5 سنوات |  |
| من 6 إلى 9 سنوات |  |
| من 10 سنوات فأكثر |  |

ثانيا: محاور الدراسة

المحور الأول: دور المعلم بالنسبة لخصائص النمو الجسمي والفسيولوجي:

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| م | العبارة | موافق | إلى حد ما | غير موافق |
| 1 | تدريب الطفل وتعويده على طريقة الجلوس الصحيح في مقعد الدراسة. |  |  |  |
| 2 | تعريف الأطفال ببعض العادات السلوكية كنظافة الجسم والملبس والعناية بنظافة الفم والأسنان. |  |  |  |
| 3 | تبصير الطفل بالطريقة الصحيحة لحماية الحقيبة المدرسية. |  |  |  |
| 4 | حصر ذوي الإعاقات والعاهات الجسمية البسيطة تمهيدا لتوفير الخدمات التعليمية والتربوية |  |  |  |

المحور الثاني: دور المعلم بالنسبة لخصائص النمو الحركي:

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| م | العبارة | موافق | إلى حد ما | غير موافق |
| 1 | الاهتمام بمادتي الرياضة والتربية الفنية لما لهما من دور في تعزيز النشاط الحركي لدى الطفل ونمو شخصيته. |  |  |  |
| 2 | إعداد الطفل للكتابة بتعويده على مسك القلم والورقة بصورة صحيحة وتدريبه على الكتابة وفق الخطوات الصحيحة لرسم الحرف. |  |  |  |
| 3 | اختيار المقاعد والطاولات المناسبة وترتيبها وفق نمو الأطفال الحركي بحيث تتيح لهم حرية الحركة الجسمية. |  |  |  |

المحور الثالث: دور المعلم بالنسبة لخصائص النمو الحسي

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| م | العبارة | موافق | إلى حد ما | غير موافق |
| 1 | رعاية النمو الحسي من خلال تركيز المعلم على حواس الطفل وتشجيعه على الملاحظة والانتباه أثناء عملية التعليم والتعلم في الفصل وخارجه. |  |  |  |
| 2 | استخدام الحواس المختلفة لدى الطفل وتوظيفها في خبرات ومواقف تعليمية مناسبة. |  |  |  |
| 3 | تدريب الطفل على إدراك أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء أو المواقف المتعلمة. |  |  |  |
| 4 | الاستفادة من كتب القراءة المصورة ذات الألوان المختلفة والزاهية والخطوط الكبيرة. |  |  |  |
| 5 | الاستفادة من استراتيجيات تعلم القراءة بطريقتيها الكلية والجزئية ليبدأ الطفل من الكل إلى الجزء. |  |  |  |
| 6 | تعويد الطفل على الكتابة بصورة تدريجية وفق القواعد التربوية المناسبة ومساعدته في بناء عادات سليمة في القراءة والكتابة. |  |  |  |

المحور الرابع: دور المعلم بالنسبة لخصائص النمو الانفعالي

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| م | العبارة | موافق | إلى حد ما | غير موافق |
| 1 | رعاية النمو الانفعالي السوي لدى الأطفال وتعزيزه. |  |  |  |
| 2 | علاج مخاوف الأطفال عن طريق ربط الشيء المخيف بأشياء متعددة سارة مثلا. |  |  |  |
| 3 | تنفيذ برنامج الأسبوع التمهيدي بالأسلوب التربوي المرسوم وتحقيق أهدافه التربوية البعيدة. |  |  |  |
| 4 | اجتناب المعلم الأساليب العقابية غير التربوية والسخرية والاستهزاء بالطفل عندما تصدر منه استجابة انفعالية خاطئة. |  |  |  |

المحور الخامس: دور المعلم بالنسبة لخصائص النمو الديني الخلقي

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| م | العبارة | موافق | إلى حد ما | غير موافق |
| 1 | الاهتمام بالتطبيقات العملية لمواد التربية الإسلامية ومادة تهذيب السلوك للمدرسة من خلال حجرة الدراسة. |  |  |  |
| 2 | التأكد من مواظبة جميع طلاب المدرسة على صلاة الظهر بما فيهم طلاب الصف الأول الابتدائي. |  |  |  |
| 3 | إشراك الطفل في الجماعات، بما فيها مناشط التربية الإسلامية وحلقات التحفيظ المقامة بالمدرسة. |  |  |  |
| 4 | تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب حول المسائل العقدية والفقهية. |  |  |  |

1. ) وفاء عبدالرازق عباس العنبكي، مظاهر النمو الجسمي، كلية التربية جامعة بابل، 2013م. [↑](#footnote-ref-1)
2. ) رأفت محمد بشناق، سيكولوجية الأطفال، دراسة في سلوك الأطفال واضطراباتهم النفسية، بيروت: دار النفائس، ط2، 2010م، ص86 [↑](#footnote-ref-2)
3. ) معوض، ميخائيل، سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة، الاسكندرية: دار الفكر، 1983م، ص189 [↑](#footnote-ref-3)
4. ) زهران، حامد عبدالسلام، علم نفس النمو والطفولة والمراهقة، القاهرة: عالم الكتب، 2001م، ص242 [↑](#footnote-ref-4)
5. ) حامد عبدالعزيز الفقي، دراسات في علم نفس النمو، الكويت: دار القلم، وانظر حسن منسي، علم نفس النمو، دار الكندي، 1998م [↑](#footnote-ref-5)
6. ) سعيد بن أحمد شويل الغامدي، مرحلة الطفولة الوسطى، ص13 [↑](#footnote-ref-6)
7. ) عيضة عبدالمعطي السفياني، خصائص النمو عند الأطفال في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية وتطبيقاتها التربوية، مجلة أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، الرابط: http://www.gulfkids.com [↑](#footnote-ref-7)